



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير - بنات

مركز الإشراف التربوي بالخميس

قسم العلوم الشرعية

مدائل حل الأنشطة الواردة في الكتاب المبررس

لمادة الفقه لأصناف السامس الأبنصائ

الفصل الدراسي الثاني

رأجه :

أحد المختصين

إعداد المشرفة التربوية :

عائشة سعد سعيد آل قريوي

تنسيق وإخراج :

نورة سعد آل قريوي

للعام الدراسي : ١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠ هـ



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد

وفقك الباري .

أختنا المعلمة الفاضلة :

فنظراً لما لمسناه من خلال زيارتنا الإشرافية للمدارس من الحاجة الماسة من قبل المعلمات لوجود دليل يجوي حل للأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي .. ولما على المعلمة من الأعباء الكثيرة التي قد تحول بينها وبين البحث في طيات الكتب عن الإجابات وحلول الأنشطة . بل وقد جد مشقة في ذلك . فحرصاً منا على أن نكون عوناً لمعلمة العلوم الشرعية بقدر ما نستطيع . شرعنا في حل الأنشطة الواردة في الكتاب ومراجعتها من قبل المختصين الأكاديميين وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم .

ولكن يجدر بنا الإشارة إلى التنبيهات التالية :

١- هذا الدليل الذي بين يديك أعيدَ كما سبق بيان ذلك لإيمانك، وليس للطالبة الرجوع إليه . لأنَّ هذا يتنافى مع الهدف الذي من أجله جُعِلت هذه الأنشطة . وهو حث الطالبة على التفكير . فالواجب على المعلمة عند تحضير الدرس الإطلاع على إجابات الأنشطة الواردة في هذا الدليل لتكون على بينة من الحل الصحيح . وفي الحصة تُترك الفرصة للطالبات للتفكير والبحث عن الجواب الصحيح مع إرشاد المعلمة وإشرافها على الإجابات المقترحة من الطالبات .

٢- لقد تمَّ الرجوع لعدد كبير من المراجع العلمية سواء في المكتبة أو البرامج الحاسوبية أو المواقع العلمية على شبكة الانترنت في حل هذه الأنشطة . وللأسف لم يخالفنا التوفيق في تدوين مصدر كل معلومة نظراً لضيق الوقت .

٣- هذا الدليل الذي بين يديك الآن قام بإعداده مشرفات تربويات . فما نرجوه منك هو أن تضيفي لهذا الدليل ما تراه مناسباً وصحيحاً فيما يتعلق بالأسئلة المفتوحة (المقترحات - الحلول الإبداعية - وضرب الأمثلة - والفوائد) وفق ماترينه سواء من قبلك أو من قبل طالباتك . ليتحقق لهذا الدليل النمو المرجو . وتعم الفائدة الذي من أجلها أخرج هذا الدليل . وحبذا لو كان لديك إضافات أو اقتراحات أو انتقاد بناءً أن تبعني بها عبر البريد الإلكتروني التالي: eshraf30@gmail.com . ليتم إضافته للدليل في الأعوام القادمة ولنكن عوناً وسنداً في تبليغ هذه الرسالة العلمية عبر الأجيال .. هذا وأسأل المولى جللاً في علاه أن يرزقنا الصدق والإخلاص في القول والعمل . هذا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد \$

وبالله التوفيق



⊕ تمييز بعض الشهور بمزايا خاصة ، فبأي شيء تميز الأشهر التالية :-

أ- شهر محرم : أنه من الأشهر الحرم ، يشرع فيه صيام يوم عاشوراء ، ويشرع فيه الصيام .

ب- شهر ذي الحجة : أنه من الأشهر الحرم ، يشرع فيه صيام الأيام التسعة الأولى منه وبالأخص يوم عرفة .. ويختص بالحج ، وبالتهليل والتكبير ، والعمل الصالح فيها أحب إلى الله تعالى ما سواها .

ج- شهر رمضان :

أولاً : الصيام :

ثانياً : يخصص للصائم المخلص بصيامه باب من أبواب الجنة يدعى باب الريان .

ثالثاً : جعل الله سبحانه وتعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فهو له سبحانه وتعالى ..

رابعاً : تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار .

خامساً : تصفد الشياطين .

سادساً : غفران ما تقدم من الذنب .

سابعاً : للصائم فرحتان .

ثامناً : أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار .

⊕ رتب الكلمات التالية لتخرج منها بتعريف للصيام ، ثم قارنه بالتعريف الذي كتبتة :-

الإجابة : اجتناب المفطرات تعبداً لله تعالى من طلوع الفجر إلى غروب الشمس .

⊕ من خلال الحديث السابق بيّن منزلة صيام رمضان ومكانته في الإسلام ؟

صيام شهر رمضان هو الركن الرابع من أركان الإسلام ، وفريضة فرضها الله على عباده كما قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) ..

⊕ اقرأ النصوص التالية واستنبط منها فضائل شهر رمضان :-

الفضل	الدليل
أنه شهر أنزل فيه القرآن	قال تعالى : (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن)
مغفرة ماتقدم من الذنب لمن صامه إيماناً واحتساباً	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله \$: " من صام رمضان إيماناً واحتساباً ..)
أن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك أن الله جعل أجر الصيام عليه سبحانه يجزي به	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله \$: " والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم)

Ⓒ إذا تعرفنا على من يجب عليه الصيام ، فمن كان عكس ذلك فالصيام غير واجب عليه ، في ضوء هذه المعلومة بيّن في الجدول التالي من لا يجب عليه الصيام :

من لا يجب عليه الصيام	من يجب عليه الصيام
الكافر ولكنه يحاسب عليه كبقية شعائر الإسلام .	المسلم
الصغير لكن يؤمر به الصبي إذا أطاقه ليتعود عليه .	البالغ
المجنون	العاقل
العاجز عن الصيام .	القادر على الصيام

فكر :-

إذا كان الصيام قد فرض على المسلمين في السنة الثانية من الهجرة ، وتوفي النبي ﷺ في أول السنة الحادية عشر من الهجرة ، فكيف شهرًا صام النبي ﷺ ؟
تسعة أشهر خلال تسع سنوات

Ⓒ مرّ بك مراراً أنه لا تصح العبادة بغير نية ، فما الحديث الذي يدل على ذلك ؟

قول الرسول ﷺ : (إنما الأعمال بالنيات ...) الحديث



U ميّز من يجب عليه الصيام ومن لا يجب ما يلي مع بيان السبب :-

أ- شاب عمره ٢٥ سنة ، ولكنه لا يستطيع المشي .

يجب عليه الصيام إذ توفرت فيه الشروط .

ب- رجلٌ كبير السن يعجز عن الكلام ، ولكنه يستطيع الصيام .

يجب عليه الصيام إذ توفرت فيه الشروط .

ج- امرأة كبيرة السن مصابة بمرض يمنعها من ترك شرب الماء أكثر من ساعتين .

لا يجب عليها الصيام لعجزها .

د- صبيّ عمره عشر سنوات لكنه قوي ونشط يمكنه ترك الأكل والشرب يوماً أو أكثر .

لا يجب عليه لأنه لم يبلغ بعد .

V بيّن حكم ما يلي مع بيان السبب :

أ- نية صيام يوم الاثنين قضاءً لما أفطره من رمضان بعد الفجر ولم يأكل أو يشرب .

النية هنا واجبة ولا يصح صيامه هذا لأنه صيام قضاء .

ب- نية صوم يوم الخميس تطوعاً الساعة ١٠ ضحىً ولم يأكل أو يشرب شيئاً .

صيامه صحيح لأن حكم النية في حقه مستحبة ، لأنه صيام تطوع .

ج- نية صيام الاثنين تطوعاً بعد صلاة الفجر وقد شرب قليلاً من الماء ؟

صيامه هذا لا يصح لأنه شرب بعد الفجر .

W أجب بصح أو خطأ :-

- أ- صام النبي ﷺ تسع رمضانات . (صح) .
ب- من شروط وجوب الصوم التمييز . (خطأ) والصحيح هو أن من شروط وجوب الصوم البلوغ .
ج- يجب صيام رمضان بإكمال شهر شعبان تسعاً وعشرين يوماً (خطأ) والصحيح هو أنه يجب صيام رمضان برؤية الهلال فإن غمَّ فبإكمال شعبان ثلاثين يوماً .

أحكام صوم رمضان



الدرس الثاني :

~ استخراج الدليل من الآية الكريمة على أنه يجب عليهم قضاء الصيام :-

قوله تعالى : (ومن كان مريضاً أو على سفرٍ فعِدَّةٌ من أيامٍ أُخر) .



U رجلٌ كبير في السن صام من رمضان سبعة أيام ، ثم عجز عن الصيام ، ما الذي يجب عليه ، وما مقداره ؟

يجب عليه الفدية ومقدارها أن يطعم عن كل يوم لا يستطيع صيامه مسكيناً واحداً .

V شخصٌ أصيب بحادث سيارة ، فقرر الأطباء أنه أصابه مرضٌ لا يشفى منه عادة ، ودخل عليه رمضان عام (١٤٢٩ هـ) وصام الناس فيه

٢٩ يوماً ، فماذا يجب على هذا المريض ؟

عليه أن يطعم عن كل يوم لا يستطيع صيامه مسكيناً واحداً ، فإن لم يصم جميع أيام شهر رمضان الذي صام الناس فيه ٢٩ يوماً فإنه يطعم عن ٢٩ يوماً .

C ما الذي تفهمه من معنى قضاء صيام رمضان ؟ أن هذا القضاء يكون بعد انقضاء شهر رمضان .

C تعرفنا فيما مضى على الذين يجوز لهم الفطر ويجب عليهم القضاء ، فمن هم ؟

- ١- المسافر .
٢- المريض .



U من الذي يجوز له الفطر في رمضان ولا يجب عليه القضاء؟ وماذا يجب عليه بدل القضاء؟

١- الرجل الكبير في السن الذي لا يستطيع الصيام .

٢- المريض الذي لا يرجى زوال مرضه ولا شفاؤه بشهادة الأطباء كمرض السرطان .

والذي يجب عليه هو الكفارة بدل القضاء ..

V ما حكم تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآخر؟ وما الواجب على من فعله؟

من أخر القضاء إلى ما بعد رمضان الآخر من غير عذر شرعي فقد ارتكب خطأ وإثمًا .

والواجب عليه : ١- التوبة إلى الله تعالى

٢- قضاء الصيام بعد رمضان الآخر .

٣- يكفر عن خطئه بإطعام مسكين عن كل يوم تأخر في قضاؤه .

W قال الله تعالى: (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) ماذا تستفيد من هذه الآية الكريمة؟

أن الذي يعجز عن الصيام فإنه يطعم عن كل يوم لا يستطيع صيامه مسكيناً واحداً .

مفاسد الصيام



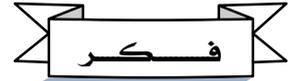
الدرس الثالث :

﴿ حدد الخيار الصحيح لمعنى مفاسد الصيام مما يلي :-

- ١- هي الأمور التي تنقص أجر الصيام . (O)
- ٢- هي الأمور المبطللة للصيام . (P)

﴿ ما الأعذار التي تبيح للصائم الإفطار؟

- ١- المرض
- ٢- السفر .
- ٣- العجز عن الصوم .
- ٤- الحمل والرضاع إذا خافتا على نفسيهما من الضرر مع الصيام
- ٥- الحيض والنفاس .



U صام سعد في رمضان ، وبعد صلاة الظهر دخل البيت ، ثم توجه إلى برّاده الماء فأخذ كأساً وشرب نصفه ، ثم تذكر أنه صائم ، ماذا عليه

في هذه الحالة ؟ وهل يفسد صومه ؟ ولماذا ؟

عليه أن يتوقف عن الشرب مجرد تذكر أنه صائم ، وهذا لا يفسد صومه لأنه ناسي .

V كان عند صالح موعد مراجعة في المستشفى ، فاحتاج الطبيب إلى تحليل دمه ليتعرف على نوع الدم ونسبة السكر فيه ، فسحب

من صالح عينة لتحليل الدم ، ما حكم صيام صالح ؟ ولماذا ؟

صيامه صحيح ، لأن سحب الدم في هذه الحالة قليل

W قال الله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) .. من خلال هذه الآية الكريمة كيف تتصرف في الموقف التالي

:

- في نهار رمضان وأنتم في البلد والناس صائمون ، رأيت زميلك أحمد يقف عند برادة الماء ويشرب منها ، كيف تتصرف ؟ ولماذا ؟

أبادر فوراً بتذكيره بأنه صائم ، لأن ذلك من باب التعاون على البر والتقوى .

X من أفطر لعذر هل يظهر فطره أمام الناس أو يخفيه عنهم ؟ ولماذا ؟

الواجب عليه أن يخفيه ..

والسبب : حتى لا يُساء به الظن لخفاء سبب الفطر على الناس ومراعاة حرمة رمضان .

Y صنف إخراج الدم في الحالات التالية إلى صنفين ، مفسد للصوم ، وغير مفسد : (إخراج الدم بالحجامة - إخراج الدم للتحليل - امرأة تقطع الطماطم فجرحت يدها - شخص يخلل أسنانه فخرج منها دم - بثرة في الوجه خرج منها دم - شخص مصاب تيرعت له بمقدار لتر من الدم - شخص يتسوك فخرج الدم من أسنانه ولثته) .

النوع الأول : مفسد للصوم	النوع الثاني : غير مفسد للصوم
أخراج الدم بالحجامة	إخراج الدم للتحليل
شخص مصاب تيرعت له بمقدار لتر من الدم .	امرأة تقطع الطماطم فجرحت يدها .
	شخص يخلل أسنانه فخرج منها دم .
	بثرة في الوجه خرج منها دم
	شخص يتسوك فخرج الدم من أسنانه ولثته .

التقويم

U مفسدات الصيام لها اسم آخر مَرَّبَك أثناء الدرس ؟ فما هو ؟

مبطلات الصيام .

V قارن بين من فعل بعض المفطرات بعذر وبغير عذر؟

- بعذر: يجوز له ذلك مع قضاء ذلك اليوم ولا يأثم بفعله .
- بغير عذر: فقد فسد صومه ، وأثم بفعله ، وعليه التوبة إلى الله تعالى وقضاء الصوم .

W أجب بـ (P) أو (0) :-

- أ - من أكرهه شخص على الفطر لم يفطر (P) .
- ب - شرب الدخان إثم ، ويفطر الصائم (P) .
- ج - شخص رأى آخر يأكل في نهار رمضان فلم يخبره (0)

صيام التطوع



الدرس الرابع :

فكر :

ة هل يختص الصيام بشهر رمضان ؟

لا . بل هناك مواسم يستحب فيها الصيام كيوم عرفة وعشر ذي الحجة وعاشوراء وست من شوال وغيره . فليس الصيام يختص برمضان فقط .

ة هل الصيام كله واجب ؟

لا بل منه المستحب ومنه المكروه ومنه المحرم ومنه الواجب كشهر رمضان .

نشاط

U بالرجوع إلى مصادر التعلم . اذكر دليلاً من السنة على فضل صيام الأيام السابقة (اختر اثنين ما سبق) .

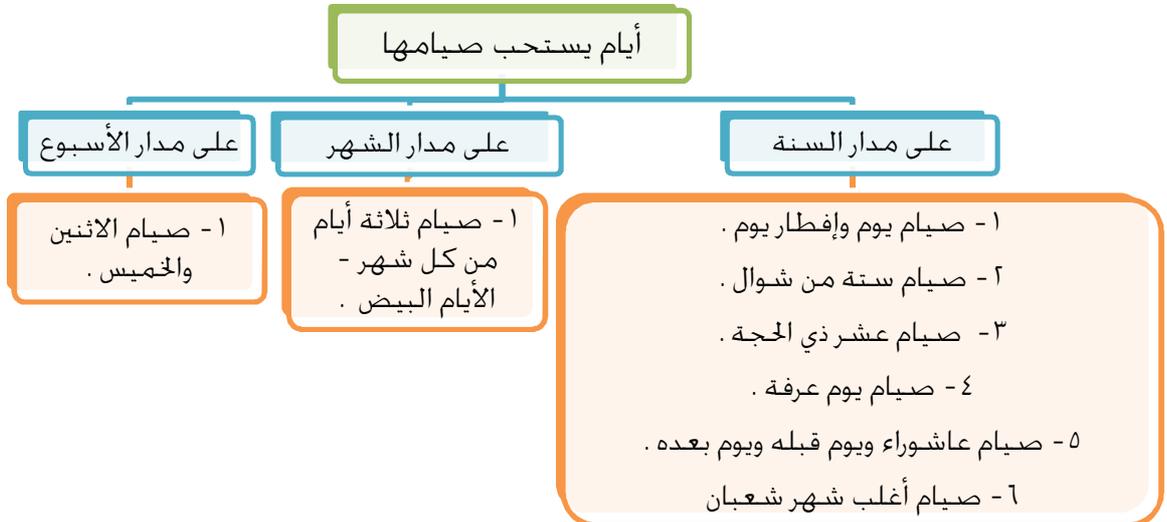
- **الدليل على فضل صيام يوم عرفة :** عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله \$ سئل عن صوم يوم عرفة . قال : (يكفر السنة الماضية والسنة القابلة) أخرجه مسلم (1-1)
- **الدليل على فضل صيام ستة أيام من شهر شوال :** قال رسول الله \$: { من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر } [رواه مسلم وغيره].
- **الدليل على فضل صيام يوم عاشوراء :** عن أبي قتادة رضي الله عنه . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ . [صحيح مسلم ،
- **الدليل على فضل صيام الاثنين والخميس :** . عن أبي هريرة -  - عن رسول الله  قال { :تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ } [رواه الترمذي وقال حديث حسن .]

C المصدر الذي استفدت منه هذه الأدلة :

المرجع : اقتباس من كتاب فضل شهر الله المحرم ويوم عاشوراء . إعداد وترتيب محمد حسن يوسف

1 إذا توفر بالمدرسة مصادر تعلم فينبغي الرجوع إليها لتعويد الطالبات على البحث عن المعلومات .

V ارسم مخططاً أو شكلاً أو جدولاً - حدد فيه الأيام التي يستحب صيامها في السنة :-



U إذا سألتك أخوك الصغير : ما معنى صيام التطوع ؟ فبماذا يجيبه ؟

هو كل صوم غير واجب . يكون الصائم أمير نفسه ، خلاف رمضان والكفارات والنذر .

V بالتعاون مع زميلك بيّننا فوائد صوم التطوع ؟

الرجوع للشرح الممتع لابن عثيمين رحمه الله .

التقويم

U قد تعرفنا في هذا الدرس على أن الصيام نوعان ، فما هما ؟

١- صيام الفرض .
٢- صيام التطوع .

V ميز الأيام التي يستحب صومها فيما يلي :

(يوم السبت - يوم الجمعة - يوم الاثنين - يوم عيد الفطر - يوم عرفة - يوم عيد الأضحى - يوم عاشوراء - اليوم التاسع من محرم - اليوم العاشر من صفر - ستة أيام من شهر ذي القعدة - أيام البيض - الصيام يومياً)
أ- ما يجرم صومه هو (يوم عيد الفطر - يوم عيد الأضحى - وأيام التشريق إلا عن ذي متعة وقران - يوم النكاح وهو يوم الثلاثاء من شعبان) .

ب- ما يستحب ويسن صومه (يوم الاثنين والخميس - يوم عرفة - يوم عاشوراء - اليوم التاسع من محرم - أيام البيض من كل شهر - ستة أيام من شوال - تسعة أيام من ذي الحجة وأكدها يوم عرفة إلا الحاج فلا يسن له صيامه)
ج- ما يكره صومه (أفراد يوم السبت بالصوم - أفراد يوم الجمعة بالصوم - اليوم العاشر من صفر - ستة أيام من ذي القعدة - صوم الوصال - أفراد شهر رجب بالصوم) .

W ما أفضل صيام التطوع ؟ صيام يوم وإفطار يوم .

آداب الصيام



الدرس الخامس :

نشاط

شارك في الحوار مع معلمك وزملائك عن الأعمال الصالحة التي ينبغي استغلال أوقات رمضان فيها . والأعمال التي ينبغي تركها في رمضان (*).

م	الأعمال الصالحة التي ينبغي الحرص عليها	الأعمال التي ينبغي تركها .
١	ذكر الله والإكثار من الاستغفار والصلاة على النبي ﷺ	اللغو والكلام لغير حاجة .
٢	قراءة القرآن .	السهر في غير طاعة الله .
٣	الصدقة والإنفاق والبذل في سبيل الخير .	الخلطة بالناس لغير حاجة .
٤	قيام الليل	إطالة نوم النهار .
٥	تفطير الصائمين .	النشتم والسب واللعن والغيبة والفحش .
٦	السنن الرواتب وركعتي الضحى والوتر .	مشاهدة الفضائيات .
٧	محاسبة النفس	شهادة الزور .
٨	الاعتكاف .	
٩	العمرة في رمضان .	
١٠	صلة الرحم .	
١١	صلاة التراويح .	
١٢	السحور .	

- تعطى الطالبات فرصة لعمل النشاط كما هو مطلوب ، ثم تتدخل المعلمة لأستكمال النقص في أنشطتهم ، وأيضاً فرصة البحث عن المعلومة في طيات الكتب .

بالرجوع إلى مصادر التعلم تعرف على حديث في فضل قراءة القرآن الكريم . وانقله في هذا الموضوع . مع ذكر المصدر الذي استفتت منه .

- عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله تعالى أهلين من الناس . قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم أهل القرآن أهل الله وخاصته). (صحيح الجامع ٢١٦٥)
- حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه). (صحيح مسلم)
- صاحب القرآن يرتقى في درجات الجنة بقدر ما معه من القرآن : عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها). (صحيح الجامع ٨١٢٢)
- القرآن يقدم صاحبه عند الدفن
- حديث جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد. صحيح البخاري)
- نزول الملائكة والسكينة والرحمة للقرآن وأهله
- حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله

ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده). (صحيح مسلم)

- مضاعفة ثواب قراءة الحرف الواحد من القرآن أضعافاً كثيرة حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (الم) حرف ولكن : ألف حرف ولام حرف ، وميم حرف.(صحيح الجامع ٦٤٦٩)
- إكرام حامل القرآن من إجلال الله تعالى
- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من إجلال الله إكرام ذي الشئبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط). (حسن) (صحيح الجامع ٢١٩٩)
- صاحب القرآن يلبس حلة الكرامة وتاج الكرامة
- حديث أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجيء صاحب القرآن يوم القيامة ، فيقول : يا رب حله ، فيلبس تاج الكرامة . ثم يقول : يا رب زده فيلبس حلة الكرامة . ثم يقول : يا رب ارض عنه ، فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة (حسن) (صحيح الجامع ٨٠٣٠)



U ما الفوائد التي تستنبطها من قول النبي ﷺ : (من لم يدع قول الزور....) الحديث ؟

الغاية من الصوم امتثال أمر الله ورسوله - وترك المحرمات فمن لم يفعل ذلك ، لم يدرك تلك الغاية وليس لله حاجة في أن يترك طعامه وشرابه .

W أجب بـ (P) أو (O) .

- ١- يستحب تعجيل الفطر (P) .
- ٢- يستحب تأخير السحور (P)
- ٣- يجب الإفطار على رطبٍ فإن لم يتيسر فعلى تمر (O) .

الحج والعمرة



الدرس السادس :

نشاط

U إذا تعرفنا على من يجب عليه الحج ، فمن كان بضد حاله فالحج غير واجب عليه ، في ضوء هذه المعلومة بين في الجدول التالي من لا يجب عليه الحج :

م	من يجب عليه الحج	من لا يجب عليه الحج
١	المسلم	الكافر
٢	البالغ	الصبي
٣	العاقل	المجنون
٤	الاستطاعة على الحج	العاجز عن الحج .
٥	وجود المحرم بالنسبة للمرأة .	عدم وجود المحرم للمرأة .
٦	الحرية	العبد .

V في القرآن الكريم سورة سميت باسم هذا المنسك العظيم فما هي ؟
سورة الحج .

اقرأ الآيتين رقمي (٢٦ - ٢٧) من السورة المذكورة ، وتعرف على الرسول الكريم الذي أمره الله تعالى أن ينادي في الناس بالحج ، واكتب الآية التي تدل على ذلك ؟
الرجوع للقرآن

نشاط

U حجة الوداع ، ما الذي تعرفه عنها ؟

في يوم السبت لأربع بقين من ذي القعدة سنة عشر من الهجرة المباركة نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصده الحج لهذا العام، فاجتمع حوله مائة وأربعة وأربعون ألفاً من الناس في مشهد عظيم، فيه معان العزة والتمكين، ألقى الرعب والفرع في قلوب أعداء الدعوة ومحاربيها، وكان غصة في حلق الكفرة والملحدين.

قبل ثلاثٍ وعشرين سنة من ذلكم الوقت كان فرداً وحيداً، يعرض الإسلام على الناس فيردوه، ويدعوهم فيكذبوه، في ذلكم الحين كان المؤمن لا يأمن على نفسه أن يصلي في بيت الله وحرم الله.

ها هم اليوم مائة وأربعة وأربعون ألفاً يلتفون حول الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم في مشهدٍ يوحى بأكمل معان النصر والظفر، ويجسد صورة رائعة، حكى بأن الزمن وإن طال، فإن الغلبة لأولياء الله وجنده، مهما حوربت الدعوة وضيق عليها، وسامها الأعداء ألوان العدا والاضطهاد، فإن العقاب للحق ولأهل الحق العاملين الصالحين: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ٢١٤].

سار ذلكم الركب المبارك يدوس الأرض، التي عذب من عذب فيها، وسحب على رمضائها من سحِب، ساروا يمرون على مواضع لم تنزل ولن تزال عالقة في ذكراهم، سيموا فيها ألوان العذاب والقهر والعنت، سار صلى الله عليه وسلم ليدخل المسجد الحرام الذي لطالما استقسم فيه بالأزلام، وعبدت فيه الأصنام، دخله طاهراً نقياً، تردد أركانه وجناته لا إله إلا الله، ورجع الصدى من جبال بكة ينادي: لبيك اللهم لبيك.

وفي اليوم الثامن من ذي الحجة نزل بطن الوادي من منى فخطب في ذلكم الجمع الغفير: ((أيها الناس، اسمعوا قولي فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً.. إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث، وربما الجاهلية موضوعة، وأول ربا أضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله.

فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك، فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله.

أيها الناس، إنه لا نبي بعدي، ولا أمة بعدكم، ألا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، طيبة بها أنفسكم، وتخرجون بيت ربكم، وأطيعوا ولاة أمركم، تدخلوا جنة ربكم)) أخرجه ابن ماجه.

وأخرج مسلم أنه قال: ((وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟)) قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: ((اللهم اشهد)) ثلاث مرات.

ولما فرغ من خطبته نزل عليه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3].

وعندما سمعها عمر رضي الله عنه بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: إنه ليس بعد الكمال إلا النقصان. أخرجه البخاري، ولما قضى مناسكه حث المسير عائداً إلى طيبة الطيبة.

في أوائل صفر سنة إحدى عشرة للهجرة خرج عليه الصلاة والسلام إلى أحد، فصلى على الشهداء، كالمودع للأحياء والأموات.

ثم انصرف إلى المنبر فقال: ((إني فرطكم، وإني شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض - وإني والله ما أخاف أن تشركوا بعدي، ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها)) متفق عليه.

وخرج ليلة مع غلامه أبي موهبة إلى البقيع فاستغفر لهم وقال: ((السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهن لكم ما أصبحتم فيه بما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الأولى، وبشرهم قائلاً: إنا بكم للآحقون)).

وفي يوم الإثنين آخر أيام شهر صفر شهد عليه السلام جنازة في البقيع، فلما رجع وهو في الطريق، أخذه صداع في رأسه واتقدت الحرارة، حتى إنهم كانوا يجدون سورتها فوق العصابة التي تعصب بها رأسه، فدخل على عائشة وقالت: وأرأساه! قال: ((بل أنا وأرأساه، وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك)). فقالت: لكأني بك - والله - لو فعلت ذلك لرجعت إلى بيتي فعرّست فيه ببعض نسائك، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ونقل برسول الله صلى الله عليه وسلم المرض فجعل يسأل أزواجه: أين أنا غداً؟ أين أنا غداً؟ ففهم مراده. فأذن له أن يكون حيث شاء. فانتقل إلى عائشة. يمشي بين الفضل بن عباس وعلي بن أبي طالب. عاصباً رأسه حُطَّ قدماه حتى دخل بيتها. وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ بالمعوذات والأدعية تنفث على نفسه وتمسحه بيده رجاء بركته.

وفي يوم الأربعاء اتقدت حرارة العلة في بدنه. فاشتد به الوجع. فقال: هريقوا عليّ من سبع قرب لم خلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس. فأقعده في مخضب لحفصة. وصبوا عليه الماء حتى طفق يقول: ((حسبكم، حسبكم)). وعند ذلك أحس بخفة فدخل المسجد وهو معصوب الرأس حتى جلس على المنبر خطب الناس فقال: ((لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. وقال: لا تتخذوا قبوري وثناً يعبد ثم قال: من كنت جكُدتُ له ظهراً فهذا ظهري فليستقد منه. ومن كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضي فليستقد منه)).

ثم نزل فصلى الظهر. ثم رجع فجلس على المنبر. فقال رجل: إن لي عندك ثلاثة دراهم. فقال: ((أعطه يا فضل)). ثم أوصى بالأنصار قائلاً: ((أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعيبتى [2]. وقد قضوا الذي عليهم. وبقي الذي لهم. فاقبلوا من محسنهم. وجاوزوا عن مسيئهم)). وفي رواية: ((إن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالمح في الطعام. فمن ولي منكم أمراً يضر فيه أحداً أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم)) البخاري.

ثم قال: ((إن عبداً خيره الله أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده. فاختار ما عنده)).

قال أبو سعيد الخدري: (فبكى أبو بكر. قال: فديناك بأبائنا وأمهاتنا). فعجبنا له. فقال الناس: انظروا هذا الشيخ. يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول: فديناك بأبائنا وأمهاتنا. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان أبو بكر أعلمنا.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن أمن الناس عليّ في صحبته وماله أبو بكر. ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لا اتخذت أبا بكر خليلاً. ولكن أخوة الإسلام ومودته. لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر)) متفق عليه.

وفي يوم الخميس أوصى عليه السلام بإخراج اليهود والنصارى والمشركين من جزيرة العرب. وأوصى بإجازة الوفود بنحو ما كان يجيزهم.

ومع ما كان عليه من شدة المرض إلا أنه كان يصلي بالناس جميع الصلوات. فصلى بالناس صلاة المغرب من يوم الخميس وقرأ بالمرسلات. وعند العشاء زاد ثقل المرض. حيث لم يستطع الخروج إلى المسجد.

قالت عائشة: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((أصلى الناس؟!)) قلنا: لا يا رسول الله. وهم ينتظرونك. قال: ضعوا لي ماء في المخضب. ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه. ثم أفاق فقال: ((أصلى الناس؟!)) قلنا: لا يا رسول الله. وهم ينتظرونك. فاغتسل فخرج لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال: ((أصلى الناس؟!)) قلنا: لا يا رسول الله. وهم ينتظرونك. فاغتسل فخرج لينوء فأغمي عليه. ثم الثالثة فأغمي عليه. فأرسل إلى أبي بكر أن يصلي بالناس. فصلى أبو بكر تلك الأيام.

وراجعت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أبا بكر رجل أسيء. وإنه متى يقوم مقامك لا يُسمع الناس. فلو أمرت عمر. قال: ((مروا أبا بكر فليصل بالناس)). فقالت لحفصة في ذلك فراجعت كما راجعته عائشة. فقال: ((إنك صواحب يوسف. مروا أبا بكر فليصل بالناس)).

وفي يوم السبت أو الأحد وجد النبي صلى الله عليه وسلم خفة. فخرج بين رجلين لصلاة الظهر. وأبو بكر يصلي بالناس. فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر. فأوماً إليه بأن لا يتأخر. قال: ((أجلساني إلى جنبه. فأجلساه إلى يسار أبي بكر. فكان أبو بكر يقتدي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمع الناس التكبير)) رواه البخاري.

وفي يوم الأحد أعتق عليه الصلاة والسلام غلمانه. وتصدق بسبعة دنانير كانت عنده. وهب للمسلمين أسلحته. وفي الليل استعارت عائشة الزيت من جاريتها للمصباح. وكانت درعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من الشعير.

وفي يوم الاثنين بينا المسلمون في صلاة الفجر - كما روى البخاري عن أنس - وأبو بكر يصلي بهم. لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم. وهم في صفوف الصلاة. ثم تبسم وضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف. ووطن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة.

قال أنس: وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم فرجاً برسول الله صلى الله عليه وسلم. فأشار إليهم بيده أن أموا صلاتكم. ثم دخل الحجرة وأرخى الستر.

إنها النظرة الأخيرة. نظرة الوداع وهو يتبسم ويضحك رضىً وسروراً بثبات أصحابه على الحق. إنها البسمة الأخيرة التي لن يراها صحبه وأحبائه بعدها في الدنيا.

إنها طلّة الفراق. لن ينعموا برؤية هذا الوجه الكريم في الدنيا بعد اليوم أبداً. ولما ارتفع الضحى دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت. قالت عائشة: فسألنا عن ذلك. أي: فيما بعد. فقالت: سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت. فسارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت. رواه البخاري. وبشرها بأنها سيدة نساء العالمين.

ورأت فاطمة ما برسول الله صلى الله عليه وسلم من الكرب فقالت: واكرب أباه. فقال لها: ((ليس على أبيك كرب بعد اليوم)).

ودعا الحسن والحسين فقبلهما، وأوصى بهما خيراً. ودعا أزواجه فوعظهن وذكرهن. وطفق الوجد يشنتد عليه ويزيد. وهو يقول لعائشة: ((يا عائشة. ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت خبير. فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري [5] من ذلك السم)).

فأوصى الناس فقال: ((الصلاة. الصلاة. وما ملكت أيمانكم)). كرر ذلك مراراً. أخرجهما البخاري.

وبدأ الاحتضار. فأسندته عائشة إليها. وكانت تقول: إن من نعم الله عليّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وخرى. وأن الله جمع بين ريقى وريقه عند موته.

دخل عبد الرحمن بن أبي بكر وبهده السواك. وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيته ينظر إليه. وعرفت أنه يحب السواك. فقلت: أخذه لك. فأشار برأسه أن نعم. فتناولته فاشتد عليه وقلت: أليته لك. فأشار برأسه أن نعم. فلينته فاستن بها كأحسن ما كان مستنئاً. وبين يديه ركوة فيها ماء. فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول: ((لا إله إلا الله. إن للموت سكرات)) أخرج البخاري.

وما إن فرغ من السواك حتى رفع يده أو إصبعه وشخص بصره نحو السقف، وتحركت شفثاه، فأصغت إليه عائشة وهو يقول: ((مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، اللهم اغفر لي وارحمني، وألحني بالرفيق الأعلى، اللهم الرفيق الأعلى)). كررها ثلاثاً، ثم مالت يده ولحق بالرفيق الأعلى.

إننا لله وإنا إليه راجعون. مات الشفيق الرحيم بأمته، مات شمس الحياة وبدرها، مات الداعية الناصح، مات صاحب القلب الكبير الذي وسع المؤمن والكافر، والبر والفاجر، والصغير والكبير.

مات من كان للأيتام أباً، وللأرامل عوناً وسنداً، مات مهربُ الفقراء والمساكين، وملاذ المعوزين المحتاجين، مات الإمام المجاهد، مات نبي الأمة، وفدوة الخلق، مات خير البشر، وأحب الخلق إلى الله، مات الذي نعمت برؤياه الأبصار، وتشتفت بسماع جميل حديثه الأسماع والآذان.

قال أنس بن مالك: ما رأيت يوماً قط كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولما مات قالت فاطمة: يا أبتاه أجب رباً دعاه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل نفاه.

أصيب الصحابة بالذهول لفقد نبيهم ومن ذلك ما كان من موقف عمر بن الخطاب، يقول: إن رجالاً من المنافقين يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات، لكن ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران، فغاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع إليهم بعد أن قيل قد مات، والله ليرجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقطعن أيدي رجال يزعمون أنه مات.

وأقبل أبو بكر من بيته بالسبح فدخل المسجد ولم يكلم أحداً، حتى دخل على عائشة فتيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشي بنوب حيرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه، فقبله وبكى ثم قال: بأبي أنت وأمي، لا يجمع الله عليك موتتين، أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها.

ثم خرج وعمر يكلم الناس فقال: اجلس يا عمر، فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر، فقال أبو بكر: أما بعد، من كان منكم يعبد محمداً صلى الله عليه وسلم فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، قال الله: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فُلْنُ يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ [عمران: ٤٤].

قال ابن عباس: والله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر، فتلقاها منه الناس كلهم، فما أسمع بشراً من الناس إلا يتلوها، فأهوى إلى الأرض، وعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات.

وفي يوم الثلاثاء غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن يجردوه من ثيابه، وغسله العباس وعلي، والفضل وقتم ابنا العباس وشقراً مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسامة بن زيد، ثم كفنوه في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة أدرجوه فيها إدراجاً، فحفروا تحت فراشه وجعلوه لحداً، حفره أبو طلحة ودخل الناس الحجرة أرسالاً، عشرة عشرة، يصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يؤمهم أحد، وصلّى عليه أولاً أهل عشيرته، ثم المهاجرين، ثم الأنصار، ثم النساء، ثم الصبيان.

فمما قال حسان رضي الله عنه يبكي به رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بطيبة رَسَمٌ للرسول ومَعَهْدٌ منير وقد تعفو الرسوم وتهمدُ

ولا تمتحي الآيات من دار حُرمة بها منبر الهادي الذي كان يصعد

وواضح آثار وياقي معالم وربيع له فيه مصلى ومسجد

بها حجرات كان ينزل وسطها من الله نور يستضاء ويوقد

معارف لم تطمس على العهد أيها أتاها البلى فالأي منها جدد

إلى آخر القصيدة... وهكذا طويت أعظم صفحة في تاريخ البشرية جمعاء. مات القدوة الناصح. وخير البشر. مات أفضل الأنبياء. لتبقى حياته نبراساً لأبناء الأمة من بعده. تنير لهم طريق السير إلى الله. عبادته وأخلاقه. توحيد وجهاده. تعامله وزهاده. أخذه وعطاؤه. بيعه وشراؤه. إنها المصيبة التي ما مر على الأمة لها مثيل ولن يمر. فُلَيْتَعَزَّ أَهْلُ الْمَصَائِبِ بِهَا.

ة إذا لم تعرف الإجابة حدد واحداً من الخيارات التالية :

أ- هي الحجة الوحيدة التي حجها النبي \$ (P)

ب- هي الحجة التي حجها الشخص في آخر حياته ()

V متى فرض الحج ؟ حدد واحداً من الخيارات التالية :-

أ- في السنة الخامسة عشرة من الهجرة النبوية (O) .

ب- في السنة التاسعة من الهجرة النبوية (P) .

W اقرأ المراد بالحج والعمرة . ثم استخراج اثنين من الفروق بينهما :

أ- الحج في اللغة : القصد وشرعاً : قصد مكة في وقت محدد لأداء مناسك مخصوصة وله وقت محدد .. فلا يتكرر في عام واحد،
ب - العمرة في اللغة : الزيارة : وشرعاً : زيارة البيت الحرام في أي وقت لأداء مناسك مخصوصة .. وليس لها وقت محدد فهي في أي وقت من السنة .



U من حج واعتمر في عمره مرة واحدة لم يجب عليه ذلك مرة أخرى . فلماذا ؟

لما في الحج والعمرة من المشقة وهذا من رحمة الله بعباده .

V بيّن من يجب عليه الحج ومن لا يجب فيما يلي مع بيان السبب :-

أ- شخص عمره تسع سنوات ولكنه غني جداً . لا يجب عليه لأنه غير بالغ .

ب- امرأة غنية جداً لا يوجد لها محرم . لا يجب عليها الحج لعدم وجود المحرم .

ج- رجل بالغ عاقل غني . يجب عليه الحج . لتوفر شروط وجوبه .

W أجب بصح أو خطأ :-

أ - فرض الحج في السنة الثانية من الهجرة (خطأ)

ب - يجب الحج على الصغير إذا كان معه والده القادر (خطأ)

ج - يجب الحج على المرأة المسلمة البالغة العاقلة إذا كانت قادرة ومعها محرم لها (صح)

الإحرام والمواقيت



الدرس السابع :

فكر

ما فائدة معرفتنا للمواقيت ؟

- 1- للتعرف على الزمان والمكان المحددين للإحرام .
 - 2- التعرف على الأحكام الخاصة بها كما بينها الرسول .
 - 3- التعرف على مكان ميقات كل جهة .
- هناك إضافات في الكتاب لم أفهم طريقتها .

اقرأ حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - السابق - واستخرج منه دليل هذه المسألة . الدليل هو قوله \$: (الإجابة) (ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ) .

بعد تعرفك على المواقيت وأحكامها ، بين من أين حرم أنت إذا أردت الحج أو العمرة ؟
من (يلملم) أو من (وادي محرم) قرب الطائف بالنسبة للمنطقة الجنوبية
ويكون تحديد الميقات حسب موقع الطالبة .

التقويم

U من أين يحرم من كان منزله دون المواقيت ؟ يحرم من مكانه الذي هو فيه .

V اقرأ القطعة التالية وميز ما فيها من الأخطاء بلون آخر ، ثم اكتبها صحيحة ؟

موضع الخطأ (سنة من سنن الحج) والصحيح (ركن من أركان الحج) .

موضع الخطأ (ويستحب لمن أراد الإحرام بالحج أو العمرة) والصحيح (ويجب لمن أراد الإحرام بالحج أو العمرة) .

موضع الخطأ (فإن كان من أهل المدينة فإنه يحرم من السيل الكبير) والصحيح (فإن كان من أهل المدينة فإنه يحرم من ذو الخليفة " أبارعلي ") .

موضع الخطأ (وإن كان من أهل نجد فإنه يحرم من أبارعلي) والصحيح (وإن كان من أهل نجد فإنه يحرم من قرن المنازل " السيل ") .

موضع الخطأ (وإن كان من أهل الطائف فإنه يحرم من يلملم) والصحيح (وإن كان من أهل الطائف فإنه يحرم من قرن المنازل " السيل " أو " وادي محرم ") .

موضع الخطأ (وأما من كان منزله دون المواقيت فإنه يذهب إلى أقرب ميقات إليه ثم يحرم منه) والصحيح (وأما من كان منزله دون المواقيت فإنه يحرم من حيث أنشأ) .

W بيّن من أين يحرم كل من :

أ- أهل مكة ، بالحج والعمرة . من مكة في الحج ، ومن أدنى الحل في العمرة .

ب- من نوى الحج والعمرة وهو في مكة وليس من أهلها . يحرم من مكة ، ومن نوى العمرة فمن أدنى الحل .

ج- أهل جدة . يحرمون من جدة .

أحكام الإحرام وصفته



الدرس الثامن :

نشاط

C ارجع إلى الآية (١٩٦) من سورة البقرة وتعرّف على الدليل على هذه المسألة . وأنقله في كتابك .

قال تعالى : (وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا خلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب) ..

التقويم

U ما الملابس التي يستحب للرجل الإحرام فيها ؟

ملابس الإحرام وهي الإزار والرداء . ويلبس النعلين .

W أجب بـ (P) أو (O) :

أ- أحرم شخصٌ للعمرة في رمضان فوجد الحرم مزدحماً فتحلّل من عمرته (O) بل الواجب عليه إتمام عمرته

ب- من أحرم بالعمرة وجب عليه إتمامها ولو كانت نافلة (P)

ج- لا يصح الإحرام بالحج في شهر رمضان (P)



نشاط

ما الواجب في الحالات التالية :-

م	الحالة	الواجب فيها
١	لبس سراويله ناسياً .	لا شيء عليه لأنه ناسي .
٢	غطى رأسه بردائه جاهلاً .	لا شيء عليه لأنه جاهل .
٣	قلم أظفاره متعمداً	عليه التوبة والفدية وهي التخيير بين فعل واحد من ثلاثة أشياء (صيام ٣ أيام - إطعام ٦ مساكين - ذبح شاة) .
٤	طيب يديه ناسياً .	لا شيء عليه لأنه ناسي .
٥	قتل أرنباً برياً .	يخير بين واحد من ثلاثة أشياء (ذبح مائل لهذا الصيد من بهيمة الأنعام وإطعامه المساكين في الحرم أو في محل الصيد - تقييم هذا المثل بالريالات ثم شراء طعام به وتوزيعه على الفقراء في الحرم أو في محل الصيد - صيام يوم عن كل نصف صاع من هذا الطعام المقدر للفقراء بدلاً عنه)

التقويم

V ما الفدية على الحرم إذا فعل ما يلي متعمداً :-

أ- قتل صيداً

يخير بين واحد من ثلاثة أشياء :

- ١- ذبح مائل لهذا الصيد من بهيمة الأنعام وإطعامه المساكين في الحرم أو في محل الصيد .
- ٢- تقييم هذا المثل بالريالات ثم شراء طعام به وتوزيعه على الفقراء في الحرم أو في محل الصيد .
- ٣- صيام يوم عن كل نصف صاع من هذا الطعام المقدر للفقراء بدلاً عنه .

ب - قلم أظفاره .

عليه الفدية وهي أن يُخير بين فعل واحد من ثلاثة أشياء :-

- ١ - صيام ثلاثة أيام .
- ٢ - إطعام ٦ مساكين . كل مسكين نصف صاع من أرز وخبوه . ويساوي بالكيلو الجرام مقدار كيلو وعشرين جراماً (٠.٢٠ : ١) .
- ٣- ذبح شاة وتوزيعها على الفقراء والمساكين في الحرم أو في المحل الذي فعل فيه المحذور .

ج - غطى رأسه بطاقية .

عليه الفدية وهي أن يُخير بين فعل واحد من ثلاثة أشياء :-

- ١ - صيام ثلاثة أيام .
- ٢ - إطعام ٦ مساكين . كل مسكين نصف صاع من أرز وخبوه . ويساوي بالكيلو الجرام مقدار كيلو وعشرين جراماً (٠.٢٠ : ١) .
- ٣- ذبح شاة وتوزيعها على الفقراء والمساكين في الحرم أو في المحل الذي فعل فيه المحذور .



فقرة فكر

ب ما الذي يجوز للمعتمر إذا حُلل من العمرة ؟

يجوز له جميع محظورات الإحرام - أي أنه حل له ما حُرِّم عليه بسبب إحرامه .

نشاط

U في ضوء معرفتك لأركان العمرة وواجباتها بيِّن الواجب في الحالات الآتية مع ذكر السبب :-

م	الحالة	الواجب	السبب
١	أحرم شخص بالعمرة وطاف، ثم وجد المسعى مزدحماً، فتحلل من عمرته ورجع لبلده .	عليه أن يتم العمرة ولا يجوز له التحلل منها .	لأنه ترك ركن من أركان العمرة وهو السعي .
٢	شخصٌ من أهل المدينة نوى العمرة ثم خرج إلى مكة ولم يُحرم إلا في جدة . ثم خرج إلى مكة وأكمل عمرته .	عليه دم وهي ذبيحة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم .	لأنه ترك واجباً من واجبات العمرة وهو الإحرام من الميقات .
٣	شخصٌ نسى الرَّمْل في الطواف، ثم نسى السعي الشديد بين العلامتين الخضراوين في السعي .	لا شيء عليه .	لأنه نسى سنة من سنن العمرة .

V بالتعاون مع زميلك ، بيِّن الفرق بين قولنا في أركان العمرة : الإحرام ، وقولنا في واجباتها : الإحرام من الميقات ؟

الإحرام ركن وهو نية الدخول في النسك . والإحرام من الميقات واجب وهو حصول هذه النية في هذا المكان .

التقويم

U بيِّن حكم من ترك ؟

أ- ركناً من أركان العمرة . لم تتم عمرته حتى يأتي به .

ب- واجباً من واجبات العمرة . جبره بدم . وهو ذبيحة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم .

ج - سنة من سنن العمرة . فلا شيء عليه . .

W أجب بصح (P) أو خطأ (0) فيما يلي :-

- أ - يسعى المعتمر بين العلامتين الخضراوين سعياً شديداً . (P)
ب - السعي سبعة أشواط فقط ويعتبر الذهاب والإياب شوطاً واحداً . (0)
ج - الرَّمْل يكون في طواف العمرة في الأشواط الثلاثة الأولى فقط (P)
د - الاضطباع يكون في طواف العمرة في الأشواط السبعة كلها (P) .

صفة الحج



الدرس الحادي عشر :

C تحّص فيما يأتي صفة العمرة :

- ﴿ أولاً : الإحرام من الميقات : يلبس ملابس الإحرام بالنسبة للرجل ، وليس للمرأة لبس معين ، ثم ينوي الدخول في النسك ، ويقول " لبيك عمرة أو اللهم لبيك عمرة " .
- ﴿ ثانيا : الطواف بالكعبة : يطوف بها سبعة أشواط بادئاً بالحجر الأسود ويجعل الكعبة عن يساره ، . يبدأ كل شوط من الحجر الأسود وينتهي به ، يرمل في الأشواط الثلاثة الأولى ويضطبع في جميع الطواف .
- ﴿ ثالثاً : ركعتا الطواف يصلي خلف مقام إبراهيم إن تيسر أو أي موضع من الحرم ركعتين ، يقرأ في الأولى سورة الكافرون وفي الثانية سورة الإخلاص .
- ﴿ رابعاً : السعي يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة ، ويكثر من الدعاء والذكر .
- ﴿ خامساً : الحلق أو التقصير إذا انتهى من السعي حلق شعر رأسه وهذا الأفضل أو قصر ، وللمرأة أن تجمع شعر رأسها وتأخذ منه بقدر الأملة .

نشاط

صنّف أنواع الطواف التي مرت بك في صفة الحج والعمرة .

- ١ - طواف العمرة .
٢ - طواف الإفاضة أو الزيارة أو الحج .
٣ - طواف الوداع .

U بالتعاون مع مجموعتك اذكر ما يمكنك من الفروق بين الحج والعمرة ؟

م	العمرة	الحج
١	أركان العمرة ثلاثة أركان	أركان الحج أربعة أركان .
٢	واجبات العمرة واجبين	واجبات الحج سبع واجبات .
٣	التحلل من العمرة يكون بالخلق أو التقصير وهو التحلل الوحيد .	للحج خللان : التحلل الأول والتحلل الأكبر .
٤	للعمره طواف واحد	للحج طوافين (الإفاضة - الوداع)
٥	العمرة تكون في أي وقت من العام	في الحج يرمي الجمرات .
٦		الوقوف بعرفة
٧		المبيت بمزدلفة
٨		المبيت بمنى ليالي التشريق
٩		الحج يكون في وقت محدد

V بعد أن تعرفت على صفة الحج كاملة . وهي مشتملة على أركان الحج وواجباته وسننه . ثم تعرفت على أركان الحج وواجباته . استخرج سنن الحج من الصفة التي درستها .

م	العنصر	السنن التي اشتمل عليها
١	الإحرام	(الاغتسال - تطيب الرجل بدنه دون ملابس إحرامه - إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين نظيفين . والمرأة حرم فيما شاءت من غير ثياب زينة - إحرام الرجل في نعلين)
٢	الطواف	(تقبيل الحجر الأسود أو استلامه - أن يقول بين الركنين " ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - الرَّمْل للرجال في الأشواط الثلاثة الأولى - الاضطباع في جميع الطواف)
٣	السعي	(إذا اقترب من الصفا يقرأ قوله تعالى : " إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله " - يرفع يديه كما يرفعهما في الدعاء . ويهلل ويكبر ويدعو بما تيسر . يكرر ذلك ثلاث مرات والدعاء مرتين فقط - إذا وصل إلى العلامات الخضراء فيسن له أن يشتد في السعي إلى العلامة الأخرى)
٤	يوم عرفة وليلة مزدلفة	(يستحب أن يكثر يوم عرفة من الدعاء والذكر وقراءة القرآن إلى أن تغرب الشمس - النزول بنمرة ثم يذهب إلى عرفة بعد زوال الشمس - الجمع بين الظهر والعصر تقديماً أمّا ليلة مزدلفة : (الدفع إلى مزدلفة بسكينة - الجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير - النوم بعد صلاة المغرب والعشاء وعدم إحياء تلك الليلة بعبادة - المبيت بمزدلفة حتى طلوع الفجر وبصلي الفجر في أول وقتها - الوقوف بعد صلاة الفجر يدعو حتى يسفر عند المشعر الحرام ويحمد الله ويكبره ويقرأ " فإذا أفضتكم من عرفات ")
٥	يوم النحر	(الخروج م مزدلفة بعد صلاة الفجر إذا أسفر جداً وقبل طلوع الشمس - الإسراع في المشي عندما يبلغ بطن وادي محسر إذا استطاع وإلا نوى في نفسه لينال أجر تطيب هذه السنة - تقديم رمي الجمرات على غيرها من أعمال هذا اليوم ثم خر الهدي إن كان معه هدي ثم الخلق أو التقصير والخلق أفضل . ثم طواف الحج " الإفاضة " ثم سعي الحج .
٦	أيام التشريق	(أن يكثر في هذا اليوم من ذكر الله والتكبير والتهليل والتسبيح - إتباع السنة في الرمي كالتالي : أ - يرمي الأولى ثم الوسطى مستقبلاً القبلة ويجعل الجمرة بين يديه . ب- يتأخر قليلاً ويدعوا طويلاً بعد الجمرة الأولى والجمرة الثانية . ج- أمّا الجمرة الثالثة فيرميها مستقبلاً الجمرة وتكون الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه . د- عدم الوقوف عند جمرة العقبة فإذا رماها انصرف .

⊕ ما المراد بالهدى؟ هو كل ما يهدى إلى الحرم من نَعَم أو غيرها .

⊕ متى يذبح الهدى؟ يوم النحر، وله أن يؤخر ذلك في بقية أيام التشريق (١١ - ١٢ - ١٣) .

⊕ هَمِّنَا وَصَلِّ عَلَى اللَّهِ وَاسْلَمْ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ⊕

